

تغطية قضايا برلمان كوردستان في الفضائيات ودورها في توجيه الرأي العام قنوات (روداو- NRT - كوردسات نيوز) أنموذجاً

أ.د. إبتسام إسماعيل قادر

قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة السليمانية، السليمانية، إقليم كوردستان، العراق
ebtisam.qadr@univsul.edu.iq

طارق جوهر عولا

قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة السليمانية، السليمانية، إقليم كوردستان، العراق
tariqjawhar@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه تغطية القنوات الفضائية الكوردية لأهم القضايا التي يتم مناقشتها في البرلمان في توجيه الرأي العام، ومعرفة مدى التزام تلك الفضائيات بالحيادية والموضوعية في تغطية القضايا التي يناقشها البرلمان وتوجيه الرأي العام من وجهة نظر المبحوثين. وتأتي أهمية هذه الدراسة بوصفها أول دراسة علمية تهتم بتغطية القنوات الفضائية لأهم القضايا البرلمانية في العراق وإقليم كوردستان. واستخدم الباحث المنهج المسحي باعتباره أحد أساليب الدراسات الوصفية في جمع وتحليل البيانات، واعتمد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث وزع الاستبيان على (550) عينة من المبحوثين موزعين على ثلاث نخب في المجتمع وهم: (السياسيون والفنانون وأساتذة الجامعات) في محافظات إقليم كوردستان ومن كلا الجنسين. وخرج الباحث بعدة نتائج أهمها:-

✓ هناك اتفاق بين المبحوثين بأن القنوات الثلاث (روداو- كوردسات نيوز- NRT) كانت (إلى حد ما موضوعية) أثناء تغطيتها للقضايا التي ناقشها البرلمان.

✓ تبين أيضاً أن القنوات الثلاث لم تكن محايدة أثناء تغطيتها للقضايا البرلمانية وفي توجيه الرأي العام؛ بسبب الانتماءات السياسية ومصالح الجهات الراعية للقنوات الثلاث.

✓ أظهرت النتائج أن قضية (الرواتب ومخصصات الموظفين) كانت من أهم وأكثر القضايا التي نالت اهتمام التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية في البرلمان وفي توجيه الرأي العام.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠٢٣/٢/٧

القبول: ٢٠٢٣/٤/١١

النشر: صيف ٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية

Coverage, issues,
kurdistan Parliament,
satellite channels,
public opinion

Doi:

10.25212/lfu.qzj.9.2.29

* بحث مستل من اطروحة الدكتوراه

المقدمة

ساهمت التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام والبريد التلفزيوني في تطوير عملية التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية للقضايا التي يتم مناقشتها في البرلمان ونقل المعلومات والمواقف والأحداث بشكل أسرع إلى الجماهير. التغطية الإخبارية مهمة جداً من أجل زيادة الوعي البرلماني ونشر الثقافة البرلمانية في ذهن المواطنين، وإطلاعهم على القضايا التي يناقشها النواب ومدى مواكبة العملية التشريعية والدور الرقابي للبرلمان لمعالجة تلك القضايا. وظهرت في إقليم كوردستان مجموعة من القنوات الفضائية الإخبارية ذات التوجهات السياسية والأيديولوجيات المختلفة ونالت إهتمام الجماهير بمختلف توجهاتهم. وتعتبر قنوات (روداو، كوردسات، NRT) من بين أهم تلك القنوات الفضائية الإخبارية الكوردية التي ذاع صيتها في السنوات الاخيرة في إقليم كوردستان. وتهتم هذه القنوات بالاحداث التي تجري في البرلمان والقضايا التي يتم مناقشتها، ومن خلال هذه التغطية يطلع المواطنون وعلى ماجيري في البرلمان وبدوره يلعب القنوات الفضائية دوراً كبيراً للتواصل مع الجماهير وتوجيههم باتجاه تشكيل الرأي العام حول الضايا البرلمانية.

ويتكون هذا البحث من ثلاثة فصول؛ الفصل الأول يتعلق بالإطار المنهجي ويتضمن مشكلة البحث وأهميته وحدوده ونوع البحث ومنهجه وأدوات البحث. أما الفصل الثاني فخصص للإطار النظري ويتضمن مفهوم التغطية الإخبارية وأنواعها، ومفهوم وتعريف الرأي العام وتأثير التغطية الإخبارية على الرأي العام. وخصص الفصل الثالث للجانب الميداني ويتضمن تحليل نتائج الدراسة الميدانية. وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة بلغ 550 مبحوثاً من النخب (السياسيون، أساتذة الجامعات، والفنانون) في ثلاث محافظات بإقليم كوردستان حول تغطية الفضائيات الكوردية (روداو، كوردسات، NRT) لأهم القضايا التي تناقش في برلمان كوردستان ودورها في توجيه الرأي العام.

الفصل الاول : الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث:

المشكلة هي: "جملة استفهامية تسأل عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر؛ أي إنها حالة تنتج التفاعل بين متغيرين أو أكثر" (الطائي، وابوبكر، 2000، ص15) تمكن الباحث من تحديد مشكلة البحث من خلال ملاحظته ومعايشته الميدانية للتغطية الإخبارية التي كانت تقوم بها كل من القنوات الفضائية التالية: (كوردسات نيوز، روداو و NRT) لجلسات ونشاطات برلمان كوردستان- العراق، فحاول معرفة الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تحديد اتجاهات الجمهور وتوجيه الرأي العام، من خلال دراسة التغطية الإخبارية للقنوات آنفة الذكر. وحاول الباحث معرفة أهم القضايا التي تقوم القنوات الفضائية بتغطيتها ودورها في توجيه الرأي العام، من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ماهو دور التغطية الإخبارية في الفضائيات الثلاث لقضايا برلمان كوردستان- العراق في توجيه الرأي العام من قبل المبحوثين؟.

- 2- مامدى التزام القنوات الفضائية الكوردية الثلاث بالحيادية والموضوعية في تغطيتها لقضايا البرلمان في توجيه الرأي العام من وجهة نظر المبحوثين؟
- 3- ما أهم القضايا والموضوعات التي ركزت عليها القنوات الفضائية في تغطية قضايا البرلمان لتوجيه الرأي العام، من وجهة نظر المبحوثين؟
- 4- كيفية رسم الصورة الذهنية لقضايا البرلمان لدى الجماهير؟

ثانياً: أهداف البحث

- 1- معرفة دور التغطية الإخبارية للفضائيات الكوردية لقضايا البرلمان في توجيه الرأي العام من وجهة نظر المبحوثين.
- 2- معرفة التزام القنوات الفضائية بالحيادية والموضوعية في تغطية قضايا البرلمان لتوجيه الرأي العام. من وجهة نظر المبحوثين.
- 3- تصنيف أهم المواضيع والقضايا التي ركزت عليها القنوات الفضائية في تغطية قضايا البرلمان لتوجيه الرأي العام من وجهة نظر المبحوثين.
- 4- تحديد كيفية رسم الصورة الذهنية حول القضايا البرلمانية في توجيه الرأي العام من وجهة نظر المبحوثين.

ثالثاً: أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة بوصفها أول دراسة علمية في إقليم كوردستان والعراق، تهتم بتغطية القنوات الفضائية في البرلمان، خصوصاً ما يتعلق بأساليب التغطية الإخبارية، وكيفية تناول الشؤون البرلمانية. ومن الناحية العلمية سترصد هذه الدراسة المكتبة العلمية بدراسة جديدة وفريدة في هذا المجال، وكذلك يقدم البحث نتائج ومؤشرات علمية مدروسة الى البرلمان والقنوات الفضائية إذ أن القنوات الثلاث لها أهمية ومكانة كبيرة وقاعدة جماهيرية تختلف عن بعضها البعض؛ لأن كل قناة تمثل وجهة نظر سياسية مختلفة.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

تعد هذه الدراسة من أنواع البحوث الوصفية التي يستخدم فيها المنهج المسحي لأراء الجمهور من خلال استخدام أداة الاستبانة لتحليل إجابات الجمهور، وقياس رأيه وتسعى إلى معرفة دور تلك القنوات الفضائية الكوردية في توجيه الرأي العام، بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة. وتعد البحوث الوصفية من أهم الأساليب البحثية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي في البحث؛ لأنه من أساليب التحليل التي تستند إلى معلومات كافية وبيانات دقيقة عن موضوع البحث في فترة زمنية معينة من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، وتفسيرها بأسلوب موضوعي، بشرط أن يكون منسجماً مع المعطيات الحقيقية لمشكلة البحث.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث كل الأفراد والعناصر الذين يتناولون البحث المتعلق بالمشكلة المستهدفة أو التي تم اختيارها، (ابوزينة وآخرون، 2006، ص 26) شملت مجتمع الدراسة سكان ثلاث محافظات في إقليم كوردستان وهي: (أربيل، السليمانية، دهوك). أما عينة هذا البحث، فقد اختار الباحث العينة القصدية عن طريق الصدفة لتواجد المبحوثين في أماكن عملهم، فقام المبحوثون: السياسيون والفنانون وأساتذة الجامعات ومن كلا الجنسين المتواجدين من النخب المثقفة بملء الاستييان ضمن مجتمع البحث، لكونهم أكثر اهتماماً بالقضايا التي البرلمانية، وبلغ عددهم (550) عينة موزعين على المحافظات بالشكل الآتي: (300 استبانة لمحافظة اربيل- 150 لمحافظة السليمانية و100 لمحافظة دهوك) وبمختلف فئاتهم العمرية ومستوياتهم الدراسية.

سادساً: أدوات البحث:

لغرض جمع المعلومات والبيانات استخدام الباحث أداة الاستبانة، ووزع 550 استبانة استبيان على عينة الدراسة المكونة من ثلاث نخب (سياسية، وأساتذة الجامعات والفنانين) في جامعة صلاح الدين في أربيل، جامعة السليمانية وجامعة دهوك. وأجرى الباحث استطلاعاً تمهيدياً على عينة افتراضية من مجتمع البحث، واعتمد على أسلوب الأسئلة المغلقة والمفتوحة بشأن موضوع الدراسة؛ بهدف قياس واختبار مدى وضوح الفقرات والعبارات ودرجة وضوحها للمبحوثين. ووضع أسئلة استبيان وفق الترتيب الآتي: أسئلة الحقائق حول البيانات الأساسية للمبحوثين مثل(الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، الاختصاص الوظيفي ومحل السكن)، وأسئلة تتعلق بمشاهدة القنوات ودوافعها، والأسئلة المتعلقة بالمقياس والقضايا الأساسية. قام الباحث بتوزيع (550) استبانة استبيان على المبحوثين في 2021/12/21 وحصل على رد 490 من المبحوثين في 2022/1/25، وقد اختار الباحث عينته من بين نخبة المبحوثين، في المجتمع، هم (النخبة السياسية، أساتذة الجامعات، الفنانون) في محافظات إقليم كوردستان (أربيل – السليمانية – دهوك)، وبعد التدقيق في إجابات المبحوثين تم استبعاد (28) استبانة، بسبب عدم الإجابة عن كل الأسئلة، وبذلك بقيت (462) استبانة صالحة، وشكلت نسبة (84%).

سابعاً: اختبار الصدق والثبات:

– **الصدق:** بهدف التحقق من الصدق الظاهري؛ قام الباحث بعرض استبانة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الخبراء المحكمين*، حيث أبدى البعض منهم ملاحظات قيمة تطلب التعديل أو حذف بعض

*الأساتذة الخبراء:

أ.د. ابراهيم سعيد كلية العلوم الإنسانية- قسم الإعلام- جامعة السليمانية.

ا.م.د. حبيب كركوكي – كلية- قسم الإعلام – جامعة ألمانيا

ا.م.د. حكيم عثمان- كلية الإدارة التقنية- قسم الإعلام – جامعة السليمانية التقنية

ا.م.د. سلام نصر الدين محمد- كلية العلوم الإنسانية – قسم الإعلام – جامعة السليمانية

الفقرات وإضافة بعض المقترحات لاستمارة الاستبيان، وأخذ الباحث بجميع ما اتفق عليه المحكمون عند هذه التعديلات، لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي الذي اعتمد عليه في عملية جمع البيانات من المبحوثين. وكانت نسبة اتفاهم على فقرات المقياس (84.15%)، وهذا يعد نسبة جيدة علمياً.

- الثبات: هو الاتساق في نتائج المقياس، واعتمد الباحث على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (TEST -RETEST)، حيث تم توزيع الاستبانة على (55) مبحوثاً من كلا الجنسين من مجتمع البحث، ثم أعيد توزيع الاستبانة بعد (15) يوماً من عمليات توزيع الأولى على نفس المجموعة من المبحوثين أي بنسبة (10%) من إجمالي العينة، وبعد ذلك تم استخراج معامل الارتباط بين الاختبارين بالاعتماد على (بيرسون)، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.96%) وهي نسبة جيدة علمياً. وهكذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة

الفصل الثاني

المبحث الأول: مفهوم وأنواع التغطية الإخبارية

يتكون مصطلح التغطية الإخبارية من كلمتين هما: التغطية والأخبار، وقد استخدمت كلمة التغطية مع كثير من المصطلحات التي تدل على نقل المعلومات عن حدث أو خبر ما مثل: التغطية الإعلامية، التغطية الإخبارية وهي: "عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه، كيف وقع؟ ومتى وقع؟.. وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر". (ابو زيد، 1992، ص55)

وبمعنى آخر يمكن القول إن التغطية الإخبارية: هي العملية التي يحصل من خلالها المحرر الصحفي على البيانات وتفاصيل الخبر والتطورات، والجوانب المختلفة للحدث، أو الواقعة، أو تصريح ما، ويجيب عن كل الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن القارئ في شأن هذه الواقعة، أو الحدث، أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات، ثم يحررها بأسلوب وقالب صحفي مناسب، وهي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل الخبر، وأماكن وقوعه، وأسماء المشاركين فيه وجميع المعلومات التي تجيب على تساؤلات المتلقي. (امل، 2020، التغطية الصحفية وأنواعها والأشكال الفنية لكتابة الخبر وكتابته) <https://e3lamna.alafdal.net/t579-top> . إن التغطية الإخبارية تعني مجموعة من الخطوات، تبدأ بجمع المعلومات وتحريرها وفق أحد الفنون الصحفية، ثم بثها عبر إحدى وسائل الإعلام، حيث يقوم الصحفي أولاً بالبحث عن البيانات والمعلومات وتفاصيل حدث ما يتصف بالأهمية للمتلقين، ويكون

ا.م.د سامان جلال - كلية الآداب- قسم الإعلام- جامعة صلاح الدين

ا.م.د. كاروان على قادر- كلية الإدارة التقنية - قسم تقنية الإعلام- جامعة السليمانية التقنية

ا.م.د. صادق حمه غريب - كلية الآداب - قسم الإعلام - جامعة صلاح الدين

مصحوباً بصور مرئية ثابتة أو متحركة، ويجيب عن الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن المتلقي، ثم تعميم المعلومات والصور المرئية، ويتم تحريرها ومعالجتها بشكل وأسلوب صحفي مناسب مع التغطية الإخبارية لبثها في أحد القنوات التلفزيونية. (نور، وعلاوي، 2015، ص 232). إن مهمة التغطية الإخبارية لا تنتهي بمجرد بث أو نشر الخبر أو التقارير الخبرية حول حدث أو واقعة ما؛ لأن التغطية هي عملية اتصالية مستمرة تحتاج إلى متابعة تطورات الحدث أول بأول، لمعرفة كل ما يتعلق بالواقعة وتفصيله، ولوضع المتلقي والمشاهد أمام صورة حقيقة لأسباب حدوثه وتداعياته (خزعل، 2015، ص 20). واصبحت التغطية الإخبارية هي الوسيلة التي تمكن الجماهير من متابعة الأحداث المحلية والعالمية، كما تمثل عنصراً مهماً من عناصر الفنون الصحفية التي تستند إليها وسائل الإعلام في تكوين الانطباعات وتغيير الاتجاهات التي تؤثر على تشكيل الرأي العام (جونى وعباس، 2013، ص 132) وفي التغطية الإخبارية عادة يتم التركيز على المصادر الرسمية في نقل الأحداث، خصوصاً إذا ما تعلق الأمر بالصراعات الدولية. (الربيعي، 2012، ص 156) تقسم التغطية الإخبارية إلى عدة تصنيفات (ديانا، 1993، ص 93):

أولاً: تتكون التغطية الإخبارية من حيث توقيت حدوثها من:

1- التغطية الإخبارية التمهيدية:

وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع الحدوث؛ أي حدث لم يتم بعد، ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه (قلواز، 2020، التغطية الإخبارية ودورها في صناعة الأحداث) <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=439580&r=0>

2- التغطية الإخبارية التقريرية أو التسجيلية:

وهي تنمى للأحداث المتوقعة التي كان قد اتخذت التدابير اللازمة لتغطيتها بشكل جيد، وهي التغطية التي تهتم بالحصول على تفاصيل المعلومات الخاصة بحدث غير متوقع وقع بالفعل. (حاتم، وعبيد، 2017، 880)

3- تغطية المتابعة:

تتعلق بمعالجة التطورات الجديدة في الأحداث التي وقعت سابقاً، وتقوم القنوات بتخصيص فرق عمل خاصة لمتابعة تغطية الحدث ومستجداته وكيفية معالجته وفق أطر سياسة المؤسسة الإعلامية. (الافرنجى، 2016)

ثانياً: التغطية الإخبارية من حيث المضمون يقسم إلى:

1- التغطية التفسيرية:

يقوم الصحفي بمتابعة حيثيات تفاصيل الحدث، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث، والآثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة. (رضا، 2016، ص51)

2- التغطية الإخبارية المحايدة:

يقدم الصحفي قصصاً إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي والتحيز. (مصطفى، 2010، ص96) دون التطرق إلى معلومات جانبية إضافية، ولا يدخل في تفاصيل متعلقة بالحدث.

3- التغطية المتحيزة أو الملونة:-

يقوم الصحفي بالتركيز على جانب معين من الخبر، وقد يلجأ إلى خلط وقائع الخبر، بهدف تلوين المشهد، أو تشويه الخبر

4-التغطية الاستقصائية:-

تهتم هذه التغطية بالقضايا الإدارية والاجتماعية والمالية وسميت بالتغطية الاستقصائية، وقد يسمى صحفيو هذا النوع من التغطية بالمنقبين عن الفساد.(علم الدين، 2014، ص 29)

المبحث الثاني: دور وسائل الاعلام في تشكيل الرأي العام

اولاً: مفهوم وتعريف الرأي العام

يعود استخدام مصطلح الرأي العام بمفهومه المعاصر إلى الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر الميلادي، والتي شارك فيها كل فئات المجتمع الفرنسي ضد الملكية، ولم تكن مقتصرة على فئة معينة او حزب ما، ومنذ ذلك الوقت أصبحت الثورة الفرنسية نمطاً من أنماط التعبير عن الرأي العام. (حسن، 2008، ص 98) وحتى في عصر حضارتي اليونان والرومان بدأ المفكرون والفلاسفة بتداول مصطلحات ومفاهيم جيدة للتعبير عن الرأي العام مثل مصطلح (vox populi) الذي يعني صوت الشعب، ومصطلح (Res populace) ويعني الشؤون العامة. (سميسم، 2005، ص117) واستخدم الرأي العام لأول مرة في بريطانيا في بداية القرن الثاني عشر، حيث أشار إليه البريطاني (جون سالزبوري) ثم استخدمه (شكسبير) و(ميكافيلي) بعدما أدركوا أهمية دور الرأي العام في دعم سلطة البرلمان والحكومة. (الدعيمي، 2016، ص49-50)

وفي كتابه (الرأي العام والدعاية) يرى ليونارد دوب أن الرأي العام هو: "اتجاهات ومواقف الناس إزاء موضوع يشغل بالهم بشرط أن تكون هذه الجماهير في مستوى اجتماعي واحد" Leonard (Dob, 1966, p35) وأعطى العالم الاجتماعي تشارلز كولي (Charles Cooley) الرأي العام سماته الاجتماعية المعاصرة حينما أكد: "أن الرأي العام لن يكون تجمعاً لأحكام فردية مختلفة، لكنه تنظيم تعاوني يتم عن طريق اتصال التأثير المتبادل والمشارك". (رشوان, 1987, ص229) وهناك من يعرف الرأي العام، بأنه "وفاق جماعي بشأن الأمور السياسية والمدنية، توصلت إليه الجماعات المكونة للمجتمع الأكبر، ويمكن أن تتنوع هذه الجماعات من كيانات صغيرة إلى جماعات ومجتمعات دولية ضخمة" (ماكومز وآخرون, 2012, ص8) وعرف معجم المصطلحات الإعلامية الرأي العام بأنه: "وجهة نظر أغلبية الجماعة، الذي لا يفوقه رأي آخر وذلك في وقت معين وإزاء مسألة تعني الجماعة، وتدور حوله المناقشة صراحة أو ضمناً في إطار هذه الجماعة، ويقول الدكتور مختار التهامي أن: "الرأي العام هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في فترة معينة بالنسبة لقضية أو أكثر يحدث فيها الجدل والنقاش وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية الأساسية مساً مباشراً". (التهامي, والعبد, 2005, ص21).

وسيتوقف الباحث على أبرز التقسيمات التي صنفها الباحثون، وبالشكل الآتي: (ربيع, 1972, ص13)

أ: التصنيف الجغرافي للرأي العام: يتكون هذا التصنيف من حيث انتشاره وتوزيعه الجغرافي من الأنواع الآتية:

1- الرأي العام الوطني أو القومي: ويقصد به الرأي العام الذي يرتبط بالدولة والوطن، وتستند إليه السلطة القائمة.

4- الرأي العام المحلي: وهو يعتبر نوع من أنواع الرأي العام الوطني، وخصوصاً عندما يكون متسعاً يشمل الكثير من الفئات.

5- الرأي العام الإقليمي: وهو الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب المتجاورة جغرافياً في فترة ما نحو قضية معينة. (سكري, 1991, ص34)

6- الرأي العام الدولي: يعتبر العالم الأمريكي المعروف (هانس ماجنتو) من أوائل المتخصصين الذين ينكرون وجود ظاهرة الرأي العام العالمي بقوله: إن الرأي العام العالمي هو شيء غير ممكن تحقيقه في إطار التركيب الذي تعرفه الإنسانية في عصرنا هذا. (سميسم, 2006, ص198-199)

ب: التصنيف الزمني للرأي العام: ويقسم إلى ثلاثة أنواع هي:- (حافظ 2009' ص25-26)

1. **الرأي العام الدائم أو المستمر:** هو الرأي الذي يسميه البعض بالرأي العام الكلي، ويستمد قوته من الإرث الحضاري والثقافي والدين والعادات والتقاليد في المجتمع.

2-الرأي العام المؤقت: هو الرأي الذي يتعلق بفترة زمنية معينة قصيرة، يتكون نتيجة الحملات الإعلانية والإعلامية والترويجية حول قضية ما.

3- الرأي العام اليومي: هذا الرأي يتعلق بالأحداث اليومية التي تثيرها الشخصيات السياسية والصحفية وقادة الرأي في وسائل الإعلام (عبدالحليم, 2009, ص63)

ثانياً: دور وسائل الاعلام في تشكيل الرأي العام

تسعى وسائل الإعلام إلى تشكيل الرأي العام وتوجيهه في المجتمعات، وتلعب القنوات الفضائية الإخبارية دوراً محورياً في تغيير وتعديل اتجاهات الرأي العام من خلال التأثير الكبير الذي يتركه التلفزيون على المشاهد. فوسائل الإعلام تعمل على تقوية أو تدعيم التوجهات السياسية، أو إضعافها باستغلال الصورة الإخبارية، ويقول (هارولد لاسويل): " ليست هي القنابل وليس الخبز الذي يغير فكر البشر ويؤثر على تصرفاتهم بل الرسوم والصور والعبارات والأغاني والأفلام هي التي تغير من افكار ومواقف الناس" (مراح, 2019, ص85) ويتكون الرأي العام نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية والفسولوجية والوظيفية المتداخلة مع بعضها البعض ويؤثر كل منها على الآخر في تكوين الرأي العام. يعتبر قياس الرأي العام وسيلة هامة من وسائل البحث في العلوم الاجتماعية، وهي مرحلة مهمة من مراحل عملية الرأي العام؛ لأنها تساعد في معرفة الواقع الفعلي بحجمها الطبيعي، حيث يمكن معرفة المعلومات والآراء والاتجاهات السائدة واحتياجات الرأي العام ورغباته.(العبدلي, 2006, ص107). وتحاول القنوات الفضائية توجيه الرأي العام بعدة أساليب منها: (التكرار والملاحقة، الإثارة العاطفية، وتحويل انتباه الجمهور وعرض الحقائق)، وأصبحت الفضائيات الإخبارية ليست مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل لها دور كبير في توجيه الرأي العام وصناعته من خلال تغطيتها الإخبارية للأحداث من خلال التركيز على بعض المعلومات وتهميش البعض الآخر، وهذا يسبب إشكالية في مصداقية تلك القنوات، وبذلك تكون وسيلة من وسائل التضليل الإعلامي وتحريف الحقيقة من خلال أصحاب القرار والمال.

تتداخل نظريات الاتصال مع بعضها بعضاً، من أجل تشكيل الرأي العام، ويستتبط الباحث مزيداً من التأثيرات عبر هذه النظريات، وأهمها نظرية ترتيب الأولويات والتي تُصنّف من نظريات القائم بالاتصال، ذلك لافتراض النظرية أن وسائل الإعلام تُرتب أولويات الجمهور من خلال إبراز بعض القضايا، وإهمال قضايا أخرى، لذلك يُبدي الجمهور اهتمامه بهذه القضايا دون غيرها(الجبور، 2010، ص131) ويتأثر ترتيب الأولويات بمجموعة من المتغيرات المختصة بطبيعة القضايا من كونها ملموسة Concrete (أي يكون للجمهور خبرة مباشرة بها) مثل: (تكاليف المعيشة، والبطالة، والجريمة)، وتساعد بعض العوامل في إثارة الاهتمام ببعض القضايا، مثل، درجة فضول الجمهور للقضايا، وأهمية القضايا، والخصائص الديموغرافية للجمهور، ومدى استخدام الاتصال المباشر، وتوقيت إثارة القضية، ونوع الوسيلة المستخدمة، والفترة الزمنية المطلوبة لإحداث التأثير، وذلك عن طريق تحليل دراسات ترتيب الأولويات

(Mccombs,2003,p3-9) ويرى ليبمان* (إن وسائل الإعلام تعمل على تشكيل الرأي العام، عبر تقديم القضايا التي تهتم المجتمع) (المزاهره، 2012، ص327)، وتفيد النظرية بوجود علاقة إيجابية بين ما تؤكد وسائل الإعلام في رسائلها وبين ما يراه الجمهور مهما. أي أن دور وسائل الإعلام يسهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور، وأن وسائل الإعلام قادرة على التأثير في الجمهور عبر تركيزها في قضايا معينة تطرحها على المتلقين لوسائل الإعلام، ليتخذوا مواقف بشأنها.

الفصل الثالث: الجانب الميداني - نتائج الدراسة الميدانية (الاستبانة)

تم تحليل نتائج استمارة الاستبيان الموزعة على المبحوثين، وأسفر عن النتائج الآتية:

أولاً: البيانات العامة للمبحوثين (النخبة السياسية، أساتذة الجامعات، الفنانين)

1- التوزيع النسبي للمبحوثين وفق متغير الجنس

أظهرت البيانات الشخصية للمبحوثين فيما يتعلق بنوع الجنس أن نسبة الذكور وصلت إلى 84.4% بواقع (390) تكراراً، بينما وصلت نسبة الإناث إلى نسبة (15.6%) وبواقع (72) تكراراً. إن سبب التفاوت الكبير بين الجنسين يعود إلى أن مشاركة النساء في الدرجات الوظيفية من بين عينة البحث ما زالت قليلة جداً قياساً إلى دور ومشاركة الرجال في كل المجالات الوظيفية، وهذا مؤشر سلبي بشأن عدم وجود التوازن بين الجنسين، وعدم وجود العدالة في توفير فرص مشاركة الإناث في المناصب الإدارية والسياسية والفنية. ينظر إلى الجدول رقم (1)

جدول (1) التنوع الجنسي للمبحوثين

المرتبة	%	التكرارات	التنوع الجنسي
الأولى	84.4%	388	الذكور
الثانية	15.6%	74	الإناث
	100.0%	462	المجموع

2- التوزيع النسبي للمبحوثين وفق متغير الفئة العمرية

أظهرت المعدلات أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين (50-59) سنة بواقع (163) تكراراً وبنسبة (35.3%) يأتون بالمرتبة الأولى، تليها الفئة العمرية (40-49) سنة ب(150) وبنسبة (32.5%) في المرتبة الثانية، في حين جاء (79) مبحوثاً ما بين أعمار (30-39) سنة وبنسبة

" باحث وصحفي أميركي يُعد أول من طرح في كتابه عن الرأي العام الذي أصدره عام 1922م، Lippman وولتر ليبمان** العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولوية القضايا المختلفة التي تهتم المجتمع.

(17.1%) في المرتبة الثالثة، وحلت فئة أعمار (فوق 60) سنة في المرتبة الرابعة بواقع (63) تكراراً وبنسبة (13.6%)، ثم أعمار (20-29) سنة في المرتبة الاخيرة بواقع (7) تكرارات وبنسبة (1.5%)، ينظر إلى الجدول والشكل (2)

جدول (2) توزيع للمبحوثين وفق متغير الفئة العمرية

المرتبة	%	التكرارات	متغير الفئة العمرية
الخامسة	1.5%	7	20-29 سنة
الثالثة	17.1%	79	30-39 سنة
الثانية	32.5%	150	40-49 سنة
الأولى	35.3%	163	50-59 سنة
الرابعة	13.6%	63	سنة ≥ 60
	100.0%	462	المجموع

3- التوزيع النسبي للمبحوثين وفق متغير التحصيل الدراسي

بشأن التحصيل الدراسي للمبحوثين أظهرت النتائج أن أغلبية المبحوثين يحملون شهادة البكالوريوس. فقد بلغ عدد الحاصلين على شهادة البكالوريوس (157) مبحوثاً بواقع (33.9%) في المرتبة الاولى، فيما جاء حملة شهادة الدكتوراه بالمرتبة الثانية بواقع (124) تكراراً وبنسبة (26.9%)، في حين جاء حملة شهادة الماجستير بالمرتبة الثالثة بواقع (103) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (22.3%)، وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً على ارتفاع مستوى التحصيل العلمي من بين نخبة المبحوثين الثلاث السياسية والفنية وأساتذة الجامعات؛ لأنهم يشكلون الأغلبية من بين المبحوثين. ينظر إلى الجدول رقم (3)

جدول (3) متغير التحصيل الدراسي للمبحوثين

المرتبة	%	التكرار	التحصيل الدراسي للمبحوثين
الخامسة	1.3%	6	ابتدائي
الخامسة	1.3%	6	متوسطة
الخامسة	5.9%	27	إعدادية
الرابعة	6.4%	30	دبلوم فني
الأولى	33.9%	157	بكالوريوس
السادسة	2.0%	9	دبلوم عال
الثالثة	22.3%	103	ماجستير
الثانية	26.9%	124	دكتوراه

المجموع	462	100.0%
---------	-----	--------

4- التوزيع النسبي للمبوحثين وفق متغير التوزيع الجغرافي

اشارت نتائج الاستبيان أن محافظة أربيل تحتل المرتبة الأولى من بين المحافظات الثلاث بواقع (258) مبحوثاً وبنسبة مئوية (55.8%)، وتلتها محافظة السليمانية بالمرتبة الثانية بواقع (146) مبحوثاً وبنسبة بلغت (31%)، وجاءت محافظة دهوك بالمرتبة الثالثة بواقع (56) مبحوثاً وبنسبة مئوية (12.6%) بنسبة أقل بكثير من محافظتي أربيل والسليمانية. ينظر إلى الجدول رقم (4)

جدول (4) التوزيع الجغرافي للمبوحثين في محافظات إقليم كوردستان

المرتبة	%	التكرار	التوزيع الجغرافي للمبوحثين
الأولى	55.8%	258	أربيل
الثانية	31.0%	146	السليمانية
الثالثة	12.6%	58	دهوك
	100.0%	462	المجموع

5- التوزيع النسبي لوظيفة المبحوثين

أظهرت النتائج أن نخبة أساتذة الجامعات تشكل الأغلبية من بين المبحوثين بالمرتبة الأولى بواقع (189) تكراراً وبنسبة مئوية (40.9%)، تلتها مباشرة نخبة السياسيين بالمرتبة الثانية بنسبة تكرارات وصلت إلى (181) وبنسبة (39.2%)، بينما جاءت نخبة الفنانين بالمرتبة الثالثة بواقع (92) وبنسبة بلغت (19.9%)، ينظر إلى الجدول رقم (5)

جدول (5) التوزيع الوظيفي للمبوحثين

المرتبة	%	التكرار	التوزيع الوظيفي للمبوحثين
الثانية	39.2%	181	سياسي
الأولى	40.9%	189	أستاذ جامعي
الثالثة	19.9%	92	فنان
	100.0%	462	المجموع

ثانياً: تعرض الجمهور للقنوات الفضائية الإخبارية (أسئلة المشاهدة)

6- التوزيع النسبي للساعات التي يخصصها المبحوثون لمشاهدة القنوات الفضائية

بينت النتائج أن عدد المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية لمدة أقل من الساعة (<1) يشكلون الأغلبية بواقع (172) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (37.2%) يأتون بالمرتبة الأولى. تلتها في المرتبة الثانية الذين يقضون بين (1-2) ساعة في مشاهدة القنوات الفضائية بواقع (165) تكراراً وبنسبة (35.7%)، بينما حل الذين يقضون بين (2-3) ساعات في المرتبة الثالثة بواقع (109) تكراراً وبنسبة مئوية (23.6%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء عدد الذين يقضون بين (3-4) ساعات بنسبة (3.5%) وبواقع (16) تكراراً. والسبب هو وجود بدائل أخرى للقنوات الفضائية خصوصاً مع ظهور الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي. ينظر إلى الجدول رقم (6)

جدول (6) توزيع عدد الساعات المخصصة لمشاهدة القنوات الفضائية

المرتبة	%	التكرار	الساعات المخصصة لمشاهدة القنوات الفضائية
الأولى	37.2%	172	<1 ساعة
الثانية	35.7%	165	1-2 ساعة
الثالثة	23.6%	109	2-3 ساعة
الرابعة	3.5%	16	3-4 ساعة
	100.0%	462	المجموع

7- التوزيع النسبي لموضوعية القنوات الفضائية الثلاث في التغطية الإخبارية لجلسات البرلمان

بين الجدول رقم (7) نتائج إجابات عينة الدراسة بنسبة (45.5%) وبواقع (210) تكراراً، حيث أن تغطية قناة (روداو) تأتي في مقدمة القنوات الثلاث بتغطيتها لجلسات البرلمان إذ كانت (إلى حد ما موضوعية). ويعتقد نسبة (40.9%) وبواقع (189) تكراراً أن تغطية قناة (كوردسات نيوز) لجلسات البرلمان كانت (إلى حد ما موضوعية)، تأتي بالمرتبة الأولى، فيما يتعلق بتقييم المبحوثين لقناة (NRT) فقد أظهرت النتائج في الجدول رقم (7) أن نسبة (31.8%) وبواقع (147) تكراراً يعتقد أن تغطية القناة لجلسات البرلمان كانت (إلى حد ما موضوعية) في قناة NRT

جدول (7) مدى موضوعية القنوات الفضائية الثلاث في التغطية الإخبارية لجلسات البرلمان

القنوات	غير موضوعي جداً		غير موضوعي		الى حد ما موضوعي		موضوعي		موضوعي جداً	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
Rudaw	39	8.4%	81	17.5%	210	45.5%	75	16.2%	57	12.3%

10.6%	49	18.4%	85	40.9%	189	14.9%	69	15.2%	70	Kurdsat News
12.1%	56	14.9%	69	31.8%	147	31.0%	143	10.2%	47	NRT

8- آراء الباحثين حول التزام القنوات الفضائية الثلاث بـ(الحيادية) في التغطية الإخبارية لجلسات البرلمان:

يوضح الجدول رقم (8) درجة (الحيادية) في عمل القنوات الفضائية أثناء تغطيتها لجلسات البرلمان من وجهة نظر أفراد العينة البالغة عددها (462) عينة، وستقوم الدراسة بطرح آراء الباحثين حول كل قناة منفردة: **تغطية (غير محايدة):** أظهرت نتائج إجابات الباحثين أن قناة (NRT) كانت (غير محايدة) أثناء تغطيتها لجلسات البرلمان بواقع (261) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (56.5%)، وهي النسبة الأكبر من بين التكرارات وتأتي بالمرتبة الأولى من بين القنوات الثلاث. وجاءت قناة (روداو) بالمرتبة الثانية بنسبة (45.5%) وبواقع (210) تكراراً، وفي الترتيب الثالث جاءت قناة (كوردسات نيوز) بواقع (157) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (34%) بأن القناة المذكورة كانت (غير محايدة) أثناء تغطيتها لجلسات البرلمان. **(إلى حد ما) تغطية حيادية:** بينت النتائج أن العدد الأكبر من الباحثين والبالغ عددهم (165) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (35.7%) يعتقدون أن قناة (كوردسات نيوز) تأتي في مقدمة القنوات التي التزمت (إلى حد ما) بالحيادية أثناء تغطيتها لجلسات البرلمان. بينما جاءت قناة (روداو) في الترتيب الثاني بواقع (146) مبحوثاً وبنسبة (31.6%) والقناة المذكورة كانت (إلى حد ما) قد التزمت بالحيادية في تغطيتها لجلسات البرلمان، في حين أشارت نتائج إجابات الباحثين إلى أن قناة NRT جاءت بالترتيب الثالث بنسبة أقل بلغت (23.2%) وبواقع (107) تكراراً، بأن قناة (NRT) التزمت (إلى حد ما) بالحيادية، عندما كانت تقوم بتغطية جلسات البرلمان. **تغطية (محايدة) عند مقارنة إجابات الباحثين بشأن مدى التزام القنوات الثلاث بالحيادية أثناء تغطيتها لجلسات البرلمان** أظهرت النتائج أن قناة (كوردسات نيوز) تأتي بالترتيب الأول بواقع (58) تكراراً وبنسبة (12.6%)، بينما جاءت قناة (روداو) بالترتيب الثاني بنسبة (9.3%) وبواقع (43) تكراراً، وأخيراً جاءت قناة (NRT) بالترتيب الثالث بواقع (38) تكراراً وبنسبة (8.2%) بأن تغطيتها لجلسات البرلمان كانت (محايدة).

تغطية (محايدة جداً) أظهرت النتائج أن (41) من أفراد العينة وبنسبة (8.9%) يعتقدون أن قناة (روداو) كانت (محايدة جداً) في تغطيتها لجلسات البرلمان، فيما جاءت قناة (كوردسات نيوز) بالترتيب الثاني بنسبة (8.4%) وبواقع (39) تكراراً، بينما جاءت قناة (NRT) بالترتيب الثالث بواقع (29) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (6.3%). **(لا أعرف)** بلغ عدد الباحثين الذين أجابوا بـ(لا أعرف) عن نوع التغطية الإخبارية لقناة كوردسات نيوز لجلسات البرلمان بواقع (43) تكراراً وبنسبة (9.3%) بأنهم لا يعرفون ما إذا كانت قناة (كوردسات نيوز) التزمت بالحيادية أم لا، في حين جاءت إجابات (27) مبحوثاً

وبنسبة (5.8%) بأنهم لا يعرفون ما إذا كانت قناة (NRT) التزمت بالحيادية أم لا في تغطيتها لجلسات البرلمان، وأخيراً جاءت إجابات المبحوثين لقناة روداو بالمرتبة الثالثة بواقع (22) تكراراً وبنسبة (4.6%)

جدول رقم (8) مدى التزام القنوات الفضائية الثلاث بالحيادية أثناء التغطية الإخبارية لجلسات البرلمان

القنوات	لا أعرف		غير محايدة		إلى حد ما		محايدة		محايدة جداً	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
Rudaw	22	4.8%	210	45.5%	146	31.6%	43	9.3%	41	8.9%
Kurdsat News	43	9.3%	157	34.0%	165	35.7%	58	12.6%	39	8.4%
NRT	27	5.8%	261	56.5%	107	23.2%	38	8.2%	29	6.3%

9- أسباب اعتقاد المبحوثين بأن تغطية القنوات الفضائية (غير محايدة) لجلسات البرلمان

حسب إجابات أفراد العينة حول تعدد الأسباب التي دفعت المبحوثين إلى الاعتقاد بأن تغطية القنوات الفضائية لجلسات البرلمان (غير محايدة) أظهرت النتائج:

- أ- أن سبب رقم واحد (تقوم القنوات الفضائية بتغطية جلسات البرلمان وفق سياسة ومصالح الجهة الراعية للقناة) في الترتيب الأول بواقع (420) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (24.4%).
- ب- جاءت الفقرة السادسة (تعمل على إثارة مشاعر وعواطف المشاهدين) بنسبة (15.4%) وبواقع (265) تكراراً بالترتيب الثاني.
- ج- جاء سبب (القنوات القريبة من السلطة لا تهتم بنقل آراء ومواقف أعضاء المعارضة) بالترتيب الثالث بواقع (226) تكراراً وبنسبة (13.1%).
- د- تبين أن السبب (تهتم بتغطية وقائع المؤتمرات الصحفية أكثر من نقل جلسات البرلمان) بنسبة (12.6%) وبواقع (217) تكراراً بالتسلسل الرابع.
- هـ- حصل السبب (القنوات القريبة من المعارضة لا تهتم بمواقف وآراء الكتل ونواب السلطة) على ترتيب السادس بواقع (203) تكراراً وبنسبة بلغت (1.8%).
- و- حل سبب (لا تهتم بنقل مواقف وآراء الكتل والأعضاء التي لا تتفق مع نهج القناة وسياساتها الإعلامية) نسبة (12.5%) من المبحوثين بواقع (215) تكراراً بالترتيب الخامس.
- وأخيراً، جاء سبب (عدم القيام بنقل المؤتمرات الصحفية للكتل ونواب البرلمان بصورة متساوية) في الترتيب السابع والأخير من بين الأسباب الرئيسية التي يعتقد المبحوثين بأن القنوات الفضائية كانت (غير محايدة) أثناء تغطيتها لجلسات البرلمان. ينظر إلى الجدول رقم (9)

جدول (9) أسباب اعتقاد المبحوثين بأن تغطية القنوات الفضائية (غير محايدة) لجلسات البرلمان

الترتيب	%	التكرار	لماذا تعتقد أن القنوات الفضائية غير محايدة في تغطية جلسات البرلمان؟ أي من النقاط التالية هي السبب
1	24.4%	420	تقوم القنوات الفضائية بتغطية جلسات البرلمان وفق سياسة ومصالح الجهة الراعية للقناة
2	12.5%	215	لا تهتم بنقل مواقف وأراء الكتل والأعضاء التي لا تتفق مع نهج القناة وسياساتها الإعلامية
3	13.1%	226	القنوات القريبة من السلطة لا تهتم بنقل آراء ومواقف أعضاء المعارضة
4	11.8%	203	القنوات القريبة من المعارضة لا تهتم بمواقف وأراء كتل ونواب السلطة
5	10.1%	174	لا تقوم بنقل المؤتمرات الصحفية للكتل ونواب البرلمان بصورة متساوية
6	15.4%	265	تعمل على إثارة مشاعر وعواطف المشاهدين
7	12.6%	217	تهتم بتغطية وقائع المؤتمرات الصحفية أكثر من نقل جلسات البرلمان
	100.0%	1720	المجموع

10- دور تغطية القنوات الفضائية لجلسات البرلمان في توجيه الرأي العام

أظهرت النتائج أن هناك تبايناً واختلافاً بين آراء المبحوثين حول دور تغطية القنوات الفضائية لجلسات البرلمان في توجيه الرأي العام، حيث تبين أن نسبة (70.8%) وبواقع (327) تكراراً قد أجابوا بـ(نعم) وأيدوا أن تغطية القنوات الفضائية لجلسات البرلمان لها دور في توجيه الرأي العام، وهي النسبة الأكبر من بين أفراد العينة. بينما بلغ عدد الذين أجابوا بـ (كلا) (135) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (29.2%) أنهم لا يعتقدون أن تغطية القنوات الفضائية لجلسات البرلمان لها دور في توجيه الرأي العام. ينظر إلى الجدول رقم (10)

جدول رقم (10) دور تغطية القنوات الفضائية لجلسات البرلمان في توجيه الرأي العام

%	التكرار	دور تغطية القنوات الفضائية في توجيه الرأي العام
70.8 %	327	نعم
29.2%	135	كلا
100	462	المجموع

11- أهم المواضيع التي تشكل حولها الرأي العام حسب إجابات المبحوثين

الموضوع رقم (1) الذي يتمثل بـ(مشكلة الرواتب ومخصصات الموظفين) إذ أن نسبة (76.28%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم (موافقون) على أن قضية مشكلة الرواتب ومخصصات الموظفين هي من أهم المواضيع التي شكل حولها الرأي العام، وذلك بمتوسط حسابي يساوي (3.81) وانحراف معياري قدره (1.041) ويأتي في الترتيب الأول من بين المواضيع التي تشكل حولها الرأي العام وفق إجابات المبحوثين. ينظر إلى الجدول رقم (11)

الموضوع رقم (3) الذي يمثل (قانون الإصلاحات ومكافحة الفساد) إذ توصلت الدراسة إلى أن نسبة (74.76%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابت بـ (موافقون) على أن موضوع قانون الإصلاحات ومكافحة الفساد يعتبر من أهم المواضيع التي تشكل حولها الرأي العام، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري يساوي (1.070) ويأتي في الترتيب الثاني من بين أهم المواضيع التي أجاب عليها المبحوثون في الدراسة.

الموضوع رقم (4) الذي يتمثل في (ملف النفط والغاز)، حيث لاحظت الدراسة بأن نسبة (73.07%) من آراء المبحوثين موافقة على أن قضية ملف النفط والغاز هي ثالث أهم المواضيع التي شكلت الرأي العام، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.65) وانحراف معياري يصل إلى (1.113) ويأتي في الترتيب الثالث من بين أهم المواضيع التي شكلت حولها الرأي العام وفق إجابات المبحوثين.

أظهرت النتائج أن الموضوع رقم (2) المتمثل في (عدم إرسال موازنة إقليم كوردستان إلى البرلمان) يشكل نسبة (72.94%) من إجابات المبحوثين بأنهم موافقون على أن عدم إرسال الموازنة السنوية للإقليم إلى البرلمان للمصادقة عليها يعتبر رابع أهم المواضيع التي شكلت الرأي العام، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.65) وانحراف معياري بلغ (1.068).

بخصوص الموضوع رقم (11) الذي يتمثل بـ (البطالة ولجوء الشباب إلى المهجر)، لاحظ الباحث أنه يشكل نسبة (72.29%) من إجابات أفراد عينة الدراسة بإتجاه أنهم موافقون على أن البطالة وهجرة الشباب من المواضيع المهمة التي تشكل الرأي العام، وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ(3.61) وانحراف معياري قدره (1.035)، ويأتي بالترتيب الخامس من بين المواضيع التي تشكل الرأي العام.

وبشأن الموضوع رقم (7) الذي يتمثل بـ (حرية الرأي والتظاهرات)، لاحظ الباحث أنه يمثل نسبة (71.99%) من آراء المبحوثين الذين أبدوا موافقتهم على أن حرية الرأي والتعبير وحق التظاهرات السلمية هي أحد المواضيع الأساسية التي تشكل حولها الرأي العام، وذلك بمتوسط حسابي يساوي (3.60) وانحراف معياري قدره (1.028) ويشكل سادس أهم المواضيع التي تشكل حولها الرأي العام.

وتبين أن الموضوع رقم (5) الذي يتمثل بـ(المادة 140 والمناطق الكوردستانية خارج إدارة الإقليم) يشكل نسبة (71.21%) من آراء المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم بأن موضوع المادة 140 والمناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان التي تسمى بالمناطق المتنازع عليها مع الحكومة العراقية هي سابع أهم المواضيع التي تشكّل حولها الرأي العام في الإقليم، وذلك بمتوسط حسابي يساوي (3.56) وبانحراف معياري قدره (1.112).

يشكل الموضوع رقم (12) الذي يتمثل بـ(مظاهرات طلبة الجامعات والمعاهد حول المخصصات الدراسية) نسبة (70.91%) من إجابات أفراد عينة الدراسة الذين يوافقون على أن مظاهرات طلاب الجامعات والمعاهد في إقليم كوردستان حول مطالبهم بصرف مخصصات دراسية لهم هي ثامن أهم القضايا التي تشكّل حولها الرأي العام في الإقليم، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.55) وبانحراف معياري يساوي (1.023).

بينت النتائج أن الموضوع رقم (13) والذي يتمثل بـ (مظاهرات المعلمين المحاضرين في إقليم كوردستان) حصل على الترتيب التاسع بنسبة (70.30%)، بعد أن عبر المبحوثون بأنهم موافقون أن مظاهرات المعلمين المحاضرين في الإقليم من بين أهم المواضيع التي شكلت الرأي العام في وسائل الإعلام، وبمتوسط حسابي يساوي (3.52) وبانحراف معياري قدره (0.981).

جاء الموضوع رقم (14) والذي يمثل (القضايا والملفات العالقة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية) بنسبة مئوية بلغت (70.13%) من إجابات أفراد عينة الدراسة الذين عبروا عن اتجاهاتهم بأنهم موافقون على أن القضايا والملفات العالقة بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية في بغداد أصبحت من المواضيع الخلافية الرئيسية بين الطرفين، والتي ساهمت فيها القنوات الفضائية الكوردية في نيل الاهتمام وتشكيل الرأي العام، وذلك بمتوسط حسابي وصل إلى (3.51) وبانحراف معياري قدره (1.041) ويأتي في الترتيب العاشر من بين قائمة المواضيع التي تشكل الرأي العام حولها.

الموضوع رقم (9) والذي يتمثل بـ (تعجيل تعديل قانون انتخاب برلمان كوردستان) في الترتيب الحادي عشر بنسبة إيفاق قدرها (69.18%) من اختيارات المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم على أن دعوة القوى السياسية في الإقليم لتعديل قانون انتخاب برلمان كوردستان أصبح من القضايا الساخنة التي تشكّل حولها الرأي العام، وبمتوسط حسابي بلغت (3.46) وبانحراف معياري يساوي (0.998).

بشأن الموضوع رقم (15) والذي يمثل (قضايا قتل النساء ومكافحة العنف الأسري) لوحظ أن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين بنسبة (69.18%) على أن قضايا قتل النساء بداعي الشرف والإجراءات المتعلقة بمسائل العنف الأسري وكيفية معالجتها قد نال اهتمام المواطنين ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية، وأصبح من القضايا المهمة لدى الرأي العام، ويأتي بالترتيب الثاني عشر، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.46) وبانحراف معياري قدره (1.053).

الموضوع رقم (6) والذي يتمثل بـ (إعتقال نشطاء المجتمع المدني) قد نال اهتمام إجابات المبحوثين، حيث أجابت نسبة (67.88%) من أفراد عينة الدراسة بأنهم موافقون على أن موضوع اعتقال نشطاء المجتمع المدني بتهم مختلفة نال اهتمام القنوات الفضائية أثناء تغطيتهم لجلسات البرلمان، وأصبح من القضايا التي شكلت الرأي العام، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.39) وبانحراف معياري بلغ (1.086)، ويأتي بالترتيب الثالث عشر من بين المواضيع التي تشكّل حولها الرأي العام.

فيما يتعلق بالموضوع رقم (10) الذي يتعلق بـ(قضية انتهاء المدة القانونية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في إقليم كوردستان) لوحظ بأن أفراد عينة الدراسة قد عبروا بأنهم (محايدون) بنسبة (67.19%) حول قضية انتهاء المدة القانونية للمفوضية المستقلة للانتخابات والاستفتاء في إقليم كوردستان، وقد أصبح من المواضيع والقضايا المهمة التي نالت اهتمام الرأي العام، وذلك بمتوسط حسابي يصل إلى (3.36) وبانحراف معياري قدره (1.021).

جاء موضوع رقم (8) والذي يتمثل بـ (المشاكل والخلافات السياسية بين الكتل في جلسات البرلمان) بالمرتبة الأخيرة، إذ تبين أن نسبة (63.77%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم (محايدون) بشأن المشاكل والخلافات السياسية بين نواب الكتل والأحزاب في جلسات البرلمان، وذلك بمتوسط حسابي يصل إلى (3.19) وبانحراف معياري يساوي (1.013)، وشكل هذا الموضوع أهم موضوعات تشكيل الرأي العام. ينظر إلى الجدول رقم (11)

جدول (11) أهم المواضيع التي تشكّل حولها الرأي العام

ترتيب الأهمية	نسبة الاتفاق (%)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق جداً		موافق		محايد		معارض		معارض جداً		ما هي أهم المواضيع التي شكلت الرأي العام حولها؟
				%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
1	76.28%	1.041	3.81	32.5%	150	27.1%	125	33.3%	154	3.7%	17	3.5%	16	مشكلة رواتب و مخصصات الموظفين
2	72.94%	1.068	3.65	26.0%	120	27.9%	129	35.3%	163	6.5%	30	4.3%	20	عدم إرسال موازنة الإقليم إلى البرلمان
3	74.76%	1.070	3.74	30.7%	142	25.1%	116	35.3%	163	5.0%	23	3.9%	18	قانون الإصلاحات ومكافحة الفساد
4	73.07%	1.113	3.65	29.9%	138	21.9%	101	36.4%	168	7.6%	35	4.3%	20	ملف النفط والغاز
7	71.21%	1.112	3.56	26.2%	121	21.6%	100	39.4%	182	7.6%	35	5.2%	24	المادة 140 والمناطق كوردستانية خارج إدارة الإقليم
13	67.88%	1.068	3.39	18.2%	84	24.7%	114	40.7%	188	11.3%	52	5.2%	24	اعتقال نشطاء المجتمع المدني
6	71.99%	1.028	3.60	23.4%	108	27.1%	125	39.2%	181	6.9%	32	3.5%	16	حرية الرأي والتظاهرات
15	63.77%	1.013	3.19	11.9%	55	19.9%	92	50.0%	231	11.5%	53	6.7%	31	المشاكل والخلافات السياسية بين الكتل في جلسات البرلمان
9	69.18%	0.998	3.46	17.7%	82	26.0%	120	44.6%	206	7.8%	36	3.9%	18	تعديل قانون انتخاب برلمان كوردستان
14	67.19%	1.021	3.36	14.9%	69	26.6%	123	42.9%	198	10.6%	49	5.0%	23	قضية انتهاء المدة القانونية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في إقليم كوردستان
5	72.29%	1.035	3.61	23.8%	110	28.1%	130	37.2%	172	7.4%	34	3.5%	16	البطالة ولجوء الشباب إلى المهجر
8	70.91%	1.023	3.55	21.6%	100	26.0%	120	41.1%	190	7.8%	36	3.5%	16	مظاهرات طلبة الجامعات والمعاهد حول المخصصات الدراسية
9	70.30%	0.981	3.52	18.2%	84	29.2%	135	41.8%	193	7.6%	35	3.2%	15	مظاهرات المعلمين المحاظرين في إقليم كوردستان
10	70.13%	1.041	3.51	20.3%	94	26.8%	124	40.3%	186	8.2%	38	4.3%	20	القضايا والملفات العالقة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية
12	69.18%	1.053	3.46	18.4%	85	27.9%	129	40.5%	187	7.6%	35	5.6%	26	قضايا قتل النساء ومكافحة العنف الأسري
	70.74%	1.04	3.54											المجموع

12- دور التغطية الإخبارية التلفزيونية في رسم الصورة الذهنية وتحديد وجهات نظر الجمهور إزاء تقييم الأداء العام للبرلمان

باستقراء الجدول رقم (12) اللاحق يتضح ما يلي: إن الفقرة رقم (6) التي تنص على (بث جلسات البرلمان في الفضائيات له تأثير في تغيير موقف الناخبين تجاه الاحزاب السياسية والبرلمانيين أثناء الانتخابات البرلمانية) جاءت في الترتيب الأول بين الفقرات الست بأعلى نسبة اتفاق وصلت إلى (61.90%) وبمتوسط حسابي قيمته (3.10) وانحراف معياري بلغ (1.050)، والذي يقابل اتجاه (محايد) في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي؛ أي ليسوا متفقين ولا معارضين مع هذه الفقرة.

بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي تتضمن (نشر مشاهد العنف داخل البرلمان له تأثير سلبي على الصورة الذهنية للناس عن المستوى الثقافي للنواب في البرلمان) في الترتيب الثاني بنسبة اتفاق بلغت (61.82%) وبمتوسط حسابي قيمته (3.09) وانحراف معياري قدره (1.094) والذي يقابل اتجاه (محايد)، أي ليسوا مع الموافقين أو المعارضين وفق الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي.

فيما حصلت الفقرة رقم (1) التي تحتوي على (التغطية الإخبارية ساهمت في رسم صورة إيجابية عن البرلمان لدى الجمهور وزيادة ثقتهم بدوره الرقابي والتشريعي ومكانته في العملية السياسية) بنسبة اتفاق قدرها (61.34%) على الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي بلغ (3.07)، وانحراف معياري يساوي (1.017)، والذي يقابل اتجاه (محايد)؛ أي ليسوا معارضين أو متفقين بأن التغطية التلفزيونية ساهمت في رسم صورة ذهنية إيجابية للجمهور عن البرلمان وزيادة ثقتهم بدوره الرقابي والتشريعي والعمل السياسي.

في حين جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على (نشر مشاهد العنف والاضطرابات داخل البرلمان له تأثير سلبي في صورة البرلمان لدى الناس) بالترتيب الرابع بنسبة اتفاق بلغ (60.26%)، وذلك بوسط حسابي بلغ قدره (3.01)، وانحراف معياري قيمته (1.045)، والذي يقابل اتجاه (محايد) في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي، أي ليسوا موافقين ولا معارضين مع المحتوى الذي يشير الى أن بث مشاهد العنف والاضطرابات التي تحدث أثناء جلسة البرلمان ستؤثر سلباً على تكوين صورة سلبية عن البرلمان.

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (2) التي تتضمن (تسببت في انخفاض ثقة الناس بمكانة البرلمان في العملية السياسية ودوره الرقابي والتشريعي)، فقد جاءت بالترتيب الخامس بنسبة اتفاق مئوية أقل وصلت إلى (58.53%) الذي يقابل اتجاه (محايد) وفق الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي، أي لا يشير إلى أنهم معارضون أو متفقون بأن التغطية الجزئية للقنوات تسببت في انخفاض ثقة الناس بمكانة البرلمان ودوره في العملية السياسية والرقابية والتشريعية، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.93) وانحراف معياري قدره (1.001).

وجاءت الفقرة (3) التي تنص على أن (نقل جلسات البرلمان ساهم في تغيير آراء ووجهات نظر الناس تجاه مواقف الكتل والبرلمانيين) بنسبة اتفاق مئوية بلغت (56.84%) بالترتيب السادس والأخير من بين الفقرات، والذي يقابل الاتجاه (محايد) وفق الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي، وهذه النتائج تشير إلى أنهم ليسوا متفقين ولا معارضين بأن مواقف الناس تغيرت تجاه النواب والكتل البرلمانية بسبب النقل المباشر لجلسات البرلمان، وذلك بمتوسط حسابي قيمته (2.84) وبانحراف معياري يساوي(1.020).

وقد تبين بصورة عامة أن نسبة المتوسط المرجحة لنسبة اتفاق المبحوثين حول هذا المحور بلغت قيمتها (60.12%) وبمتوسط حسابي بلغ قدره (3.01) والذي يمثل في ميزان تقديرات مقياس ليكارت الخماسي (بمحايد)، أي ليسوا متفقين ولا معارضين مع المحور بشكل عام وبانحراف معياري وصل إلى (1.04). ينظر إلى الجدول رقم (12).

جدول (12) تقييم الجمهور لدور التغطية الاخبارية التلفزيونية في رسم الصورة الذهنية تجاه البرلمان

ترتيب الأهمية	نسبة الاتفاق (%)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق جداً		موافق		محايد		معارض		معارض جداً		دور التغطية الإخبارية في رسم الصورة الذهنية وتحديد وجهات نظر الجمهور إزاء التقييم العام للبرلمان
				%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
3	61.34%	1.017	3.07	9.3%	43	20.6%	95	44.4%	205	19.0%	88	6.7%	31	ساهمت في زيادة ثقة الناس ب دور وموقع البرلمان في العملية السياسية والمراقبة والعمل التشريعي
5	58.53%	1.001	2.93	6.5%	30	18.8%	87	43.7%	202	22.7%	105	8.2%	38	تسببت في انخفاض ثقة الناس بمكانة البرلمان في العملية السياسية ونوره الرقابي والتشريعي
6	56.84%	1.020	2.84	5.8%	27	17.1%	79	43.1%	199	23.4%	108	10.6%	49	نقل جلسات البرلمان ساهم في تغيير آراء ووجهة نظر الناس تجاه مواقف الكتل والبرلمانيين
4	60.26%	1.046	3.01	8.7%	40	20.6%	95	42.9%	198	19.3%	89	8.7%	40	نشر مشاهد العنف والاضطرابات داخل البرلمان له تأثير سلبي في صورة البرلمان لدى الناس
2	61.82%	1.094	3.09	11.5%	53	21.4%	99	40.7%	188	17.5%	81	8.9%	41	نشر مشاهد المضادات الكلامية واستخدام اللغة الحادة بين البرلمانيين أثناء المناقشة البرلمانية يؤثران سلباً في مكانة البرلمان لدى الناس
1	61.90%	1.050	3.10	9.7%	45	24.0%	111	39.2%	181	20.1%	93	6.9%	32	بت جلسات البرلمان في التصريحات له تأثير في تغيير موقف الناخبين تجاه الاحزاب السياسية والبرلمانيين أثناء الانتخابات البرلمانية.
	60.12%	1.04	3.01											المجموع

الخاتمة

استنتاجات : أظهرت نتائج الدراسة أن:

- 1- أن أكثرية المبحوثين متفقون على أن القنوات الفضائية كان له دور في توجيه الرأي العام.
- 2- هناك اتفاق بين المبحوثين بان القنوات الثلاث (روداو- كوردسات نيوز - NRT) كانت (إلى حد ما موضوعية) في تغطيتها لجلسات البرلمان وتوجيه الرأي العام.
- 3- أن القنوات الثلاث كانت غير محايدة في تغطيتها لجلسات البرلمان وتوجيه الرأي العام بسبب عمل كل قناة وفق سياسيات اعلامية خاصة تتفق مع المصالح الحزبية أو الجهات المالكة والراعية لتلك القنوات.
- 4- وأظهرت النتائج أن قضية (مشكلة الرواتب ومخصصات الموظفين بالاضافة الى قانون الاصلاحات ومكافحة الفساد وملف النفط والغاز) كانت من اهم واكثر القضايا التي نالت اهتمام التغطية الاخبارية للقنوات الفضائية وساهمت في توجيه الرأي العام حولها.
- 5- ساهم تغطية المختلفة للقنوات الفضائية الثلاث في رسم صورة ذهنية سلبية للبرلمان لدى الجمهور وتحديد وجهة نظر الجماهير إزاء تقييم أداء المؤسسة التشريعية بسبب تركيز القنوات على الحالات السلبية في الجلسات ونقل جزء منها وعدم استمرا البث بصورة متواصلة.

التوصيات والمقترحات

- 1- يوصي الباحث البرلمان بوضع سياسة اتصالية وإعلامية منفتحة تتضمن التواصل والتقارب بين أعضاء البرلمان ووسائل الإعلام والمواطنين.
- 2- زيادة اهتمام القنوات الفضائية بتغطية جلسات البرلمان والقضايا التي تتم مناقشتها من أجل لعب دور أكبر في توجيه وتشكيل الرأي العام.
- 3- اتخاذ خطوات لرفع مستوى النقاش البرلماني من خلال تعزيز الدعم البحثي، والسعي للوصول إلى وعي عالٍ بما تحتاجه وسائل الإعلام ، وتنشيط السلوك الجامح واللغة المسيئة والاعتداءات الشخصية في الغرفة التي تؤدي حتماً إلى تغطية إعلامية.
- 4- تزويد وسائل الإعلام بإمكانية الوصول الكامل إلى المعلومات والوثائق الأساسية المنتجة في العملية البرلمانية، مثل المكتبات البرلمانية، وتوفير المعلومات عبر الإنترنت وتوزيع الخطب البرلمانية فور إلقائها في مجلس النواب.
- 5- يوصي الباحث القنوات الفضائية بتخصيص وقت اطول لبث جلسات البرلمان وزيادة مساحة التغطية الإخبارية للقضايا التي يتعلق بتحسين حياة المواطنين، وتوفير الخدمات ومحاربة الفساد، وإقرار الموازنة.. الخ.
- 6- يقترح للجهات الأكاديمية إجراء دراسة حول تأثير التغطية الإخبارية لبرلمان كوردستان في تشكيل الصورة الذهنية للبرلمان ونوابه لدى الرأي العام.

- 7- دراسة المعالجة التلفزيونية والصحية للقضايا البرلمانية البارزة في فترة معينة وتأثيرها في الرأي العام نحو أداء البرلمان.
- 8- يقترح الباحث دراسة تأثير التغطية الإعلامية للبرلمان وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية.
- 9- تسهيل عمل التغطية الاخبارية لأجتماعات اللجان البرلمانية امام وسائل الاعلام المختلفة لانها احد مطالب اتحاد البرلمان الدولي.

المصادر

الكتب العربية

- 1- الجندي، ممدوح رضا، 2016، المفاهيم الإعلامية الحديثة منظور كلي في البنية والتحليل، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان..
- 2- الجبور، سناء محمد، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، ار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 3- حسين عبدالحميد واحمد رشوان، 1987، آراء علماء الاجتماع، المكتب الجامعي، القاهرة.
- 4- سميسم، حميدة، 2005، نظرية الرأي العام، دار الثقافة للنشر، القاهرة.
- 5- سكري، رفيق، 1991، دراسة في الرأي العام والإعلام والدعاية، جروس بريس، الطبعة الأولى، طرابلس- لبنان.
- 6- البعد، عاطف على، 2006، الرأي العام وطرق قياسه الأسس النظرية والجوانب المنهجية النماذج التطبيقية، التدريبات العملية، دار الفكر العربي، ودار الإيمان للطباعة، القاهرة.
- 7- الدعيمي، غالب كاظم جيا، 2016، التلفزيون وصناعة الرأي العام، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- ابو زيد، فاروق، 1992، فن الخير الصحفي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
- 9- مصطفى، فريد، 2010، تكنولوجيا الفن الصحفي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 10- المزاهرة، منال هلال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2012.
- 11- ديانا، لويس، كارولين، 1993، التغطية الإخبارية للتلفزيون، ت: محمود شكري العدوي، المكتبة الاكاديمية، مصر.
- 12- ما كومز، ماكس وآخرون، 2012، الأخبار والرأي العام - آثار الإعلام على الحياة المدنية، ت: محمد صفوت حسن، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 13- حافظ، محمد عبده، 2009، العلاقات العامة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 14- علم الدين، حمود سليمان، 2014، التحقيق الصحفي كشكل من أشكال التغطية الصحفية التفسيرية والاستقصائية، ضوابط التحقيقات الصحفية الامنية مجموعة مؤلفين، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.

- 15- عبد الحليم، محي الدين، 2009، الرأي العام مفهومه وأنواعه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة..
16- التهامي، مختار، العبد، عاطف عدلي، 2005، الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام كلية الإعلام جامعة القاهرة.
17- كافي، مصطفى يوسف، 2015، الرأي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
18- الطائي، مصطفى حميد وأيوبكر، خير ميلاد، 2000، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم الإنسانية، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية.

الكتب الأجنبية

- 19- Dob, Leonard, (1966)public opinion and propaganda, Hamden archon books.
20- Macomb's, M, Explaining strategies Agenda Sitings, London, Chapel hill, North Carolina, 2003.

البحوث والدراسات

- 21- حسن، هيمن مجيد، (2008)، وسائل الاتصال الجماهيري في إقليم كوردستان ودورها في تشكيل الرأي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية العلوم الإنسانية جامعة السليمانية.

المجلات والصحف

- 22- جوني، باسم وحيد، عباس، هدى فضل، (2013)، التغطية الخبرية في الصحافة الالكترونية العراقية للأزمات الداخلية دراسة تحليلية لصحيفتي الزمان والصبح الإكترونيتين، مجلة الباحث الإعلامي، مجلد 5، العدد، 20: ص 132. جامعة بغداد، كلية الإعلام.
23- نور، حسين على وعلاوي، شيماء عبدالمجيد، (2015) التغطية الاخبارية للثورات العربية في القنوات الفضائية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد: 27، ص 232. جامعة بغداد - كلية الإعلام.
24- متعب، حيدر شلال وعبيد، حاتم بديوي، (2017) اتجاهات الجمهور نحو تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية دراسة مسحية على جمهور مدينة بغداد، مجلة الباحث الإعلامي، العدد: 35، ص 880.
25- الربيعي، ضياء حسين، (2012)، التغطية الصحفية للأزمات، بحث مستل من أطروحة دكتوراه، مجلة الباحث الإعلامي، العدد: 17، ص 156. جامعة بغداد، كلية الإعلام.
26- خزل، عبد النبي، (2015)، المراسلون والمعايير المهنية في التغطية الإخبارية، جامعة بغداد- كلية الإعلام، مجلة الباحث الإعلامي، العدد: (30).
27- أبو زينة، فريد كامل وآخرون، (2006)، مناهج البحث العلمي- الكتاب الثاني- الإحصاء في البحث العلمي، عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع.
28- مراح، مصطفى، (2019)، المعالجة الإخبارية التلفزيونية بين المهنية وتضليل الرأي العام، مجلة مصداقية، المجلد: الأول، العدد: 2، المدرسة العيا العسكرية للإعلام والاتصال، الجزائر.
المواقع الإلكترونية

- 29- قلواز، إبراهيم، (2020)، التغطية الإخبارية ودورها في صناعة الأحداث، الحوار المتمدن، العدد: 4620، زيارة للموقع <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=439580&r=0> .
- 30- متولي، أمل سعد، (2020) التغطية الصحفية وأنواعها والأشكال الفنية لكتابة الخبر وكتابتها، زيارة للموقع الإلكتروني 2020-3-2، <https://e3lamna.alafdal.net/t579-topic> .
- 31- الإفرنجي، محسن، (2016)، مقال: قوالب متعددة لتغطية إخبارية واحدة 1-2 منشور في موقع الجزيرة، زيارة للموقع 2020-3-17 <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/476>

رومالي بابه ته كاني په رله ماني كوردستان له كه ناله ئاسمانيه كان وروئي له

ئاراسته كردني راي گشتييدا

كه ناله كاني (رووداو- NRT- كوردسات نيوز) وهك نمونه

تويژينه وهيه كي كورتكراويه له نامهي دكتورا

پوخته:

ئامانج لهم تويژينه وهيه زانيني ئه و رۆلهيه، كه رومالي كه ناله ئاسمانيه كورديه كان له دانيشتنه كاني په رله مان دهيبينن له ئاراسته كردني راي گشتييدا. و زانيني گرنگترين ئه و بابه تانهي كه كه ناله كان روماليان كردووه تاچهند كه ناله ئاسمانيه كان پابه ندى بيلايه ني و بابه تي بوون له رومال كردني دانيشتنه كاني په رله مان و ئاراسته كردني راي گشتييدا له روانگهي سامپله كاندا. گرنگي تويژينه وه كه له وه دايه، كه يه كه م تويژينه وه ي زانستيه بابه خ به رومالي دانيشتنه كاني په رله مان دهدات له لايه ن كه ناله ئاسمانيه كان له عيراق و هه ريمي كوردستان. تويژه ر ميتودي رووپيوي به كار هيناوه، له بهر ئه وه ي يه كي كه له شيوازه كاني تويژينه وه ي وه سفى بو كۆكردنه وه و شيكردنه وه ي داتاكان، هه روه ها پشتي به فؤرمي راپرسی به ستووه، وهك ئامرازي كۆكردنه وه ي داتاكان، 550 فؤرمي به سهر سامپلي تويژينه وه كه دابه شكردووه، كه له سي دهسته بزيدي كۆمه لگه بيكهاتوون ئه وانيش (سياسه تمه داران، هونه رمه ندان و

مامؤستىانى زانكۆن به ههر دوو ره گهزه وه له پارىزگانى ههرىمى كوردستاندا. له كۆتا بىدا
توىژه ر چه ند ئه نجامىكى به ده ستهىنا كه گرنگترىنىان:-

➤ سامپله كانى توىژىنه وه له سهر ئه وه كۆكن، كه ههرسى كه نالى ئاسمانى (رووداو-NRT-
كوردسات نيوز) (تا ئه ندازه يه كه بابته تى بوون) له رومالكردنى دانىشتنه كانى په رله ماندا.
➤ ده ركه وتوو، كه ههرسى كه ناله (بىلايه ن نه بووينه) له رومالكردنى دانىشتنه كانى په رله مان
و ئاراسته كردنى راي گشتى دا. به هوى لايه نگرى سىياسى و حزبى و به رژه وه ندى ئه و لايه نانه ي،
كه سه رپه رشتى كه ناله كان ده كه ن.
➤ بابته تى (موچه و ده رماله ي فه رمانبه ران) گرنگترىن و زۆرترىن ئه و بابته تانه بوو، كه له لايه ن
كه ناله ئاسمانىيه كان له رومالكردنى هه والى دانىشتنه كانى په رله مان و ئاراسته كردنى راي
گشتىيدا دووباره بوته وه

**Coverage of Kurdistan Parliament issues on satellite channels
and their role in directing public opinion
Channels (Rudaw - NRT - kurdsatnews) as a model
Research extracted from a PhD thesis**

Prof. Dr. Ibtisam Ismail Kadr

Department of Media, College of Humanities, University of Suleimani, Suleimani,
Kurdistan Region, Iraq.

ibtisam.qadr@univsul.edu.iq

Tariq Jawhar Awla

Department of Media, College of Humanities, University of Suleimani, Suleimani,
Kurdistan Region, Iraq.

tariqjawhar@gmail.com

Keywords: Coverage, issues, Kurdistan Parliament, satellite channels, public opinion.

Abstract

This study aimed to identify the role of Kurdish satellite channels in covering Parliament sessions in directing public opinion, as well as the most important issues covered by the channels and the extent of their commitment to impartiality and objectivity in covering Parliament sessions and directing public opinion from the respondents' perspective. This study is significant because it is the first scientific study concerned with satellite channels coverage of parliament sessions in Iraq and the *Kurdistan* Region. The researcher used the survey method as one of the descriptive study methods for data collection and analysis, and the researcher relied on the questionnaire form as data collection tools, The questionnaire was filled out and returned by 550 elites in the society in the Kurdistan Region governorates, including politicians, artists, and university professors. The researcher found several results, the most important of which are:

- Respondents agreed that the three channels (Rudaw, Kurdsat News, and NRT) were (to some extent) objective in their coverage of the parliament sessions.
- Because of their affiliation, the three channels were also impartial in their coverage of parliament sessions and in directing public opinion.
- The study also discovered that the issue of (employee salaries and allowances) was one of the most important issues that drew the attention of satellite news coverage